علي رضي الله عنه وحمل الوليد على الامام ساعة
وحمل حمزة رضي الله عنه تاله من الامام علي
رضي الله عنه فراه يضرب بالسيف صفحا
وعدو الله الوليد يضربه حدا فقال
فداك عمك يا ابا الحسن ما هذا المزج في
هذا الوقت قال يا عم اني اثر العبير على
اثوابه كانه عريس ولكن لم يرى سلبه
فتبسم حمزة رضي الله عنه وقال لعبيدة
اما ترى الى علي رضي الله عنه مع احترازه
مع الضرب يقوم السلب • ثم ان حمزة رضي
الله عنه نادمه وقال والله يا ابا الحسن لقد
ظفرك ما ابقى عليك فدع الهزل وخذني
الجد واعلم ان لكل شيء حدا • قال
جابر الانصاري رضي الله عنه لقد رايت
الامام علي رضي الله عنه وقد ضرب
الوليد فالتقت الضربة بذراعه فطيرته
اذرعا • فقال حمزة رضي الله عنه والله لقد
رايت خاتمه يلوح مع شعاع الشمس • ثم
عاجله الامام رضي الله عنه ومسك اطواقه
وشاله وضرب به الارض فاراد الوليد ان
يثور فعاجله الامام علي رضي الله عنه بضربة

علي

علي ظهره وقع كتف المضروب عن عظام صدره
وصار يختبط في دمه وعجل الله بروحه الى
النار وبئس القرار • وتقدم شيبة بن ربيعة
اخو عتبة الى عمه عبيدة بن الحارث
فعمد عبيدة بن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حضنه شيبة فعاجله شيبة بضربة
على فخذه فجرحه فوقع • وولى شيبة هاربا
فتبعه حمزة رضي الله عنه وقال ابن الغروب
يا عدو الله وهم ان يعلوه بضربة واذا بريق
سيف نزل على هامته واذا به نصفين فالتفت
حمزة ينظر الضارب واذا به علي بن ابي طالب
وناداي النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة يا عماه
خذ بيد ابن عمي عبيدة واتني به فتعلل حمزة
رضي الله عنه ما امره به رسول الله صلى الله
عليه وسلم • وهجمت قريش على الخيل اعناق
حتى قربوا موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومم يقولون يا محمد ما هذه نصفة ايكون
ثلاث رجال على رجل واحد فقال علي رضي الله عنه
كذبتم ما خرجنا الا ثلاثة لثلاثة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم وحملوا فلم يزل حمزة رضي
الله عنه يطارد الخيل عن عبيدة الى ان احالهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)